

(ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ١٦ ربيع الثاني سنة ١٢٩٦

الموافق

٢٤ و ٧ نيسان سنة ١٨٧٩

المنافي لوظائف المجلس الذي من أهم أعماله المطلوبة سرعة المبادرة إلى مثل ذلك العمل فلذلك أعدنا الترجي لعل المجلس نسي ذلك العمل أو تناساه.

قد حظينا بشرح بديعية جناب العالم الفاضل والأديب الكامل السيد طاهر أفندي بن صالح المغربي الدمشقي لجناب ناظمها فوجدناه كالبدبيعة حسن المعنى رشيق العبارة يغني مع وجازته عن كثير من مطولات فن البديع وهو يباع في الشام عند جناب الأريب الفاضل أديب نظمي أفندي كاتب ديوان تمييز الولاية ويبيع في بيروت في إدارة ثمرات الفنون وفي الإسكندرية في إدارة جريدة مصر فنحضر الجميع على اقتنائه وندعو لصاحبه بدوام نفع الجميع بأدابه وتوفيقه إلى ما فيه خير الدارين.

وردت إلينا رسالة من غزّة منعنا ضيق المقام من نشرها في هذا العدد فأخبرناها إلى الآتي.

أهم الأخبار التلغرافية

لندرة في ٢٦. رضيت إنكلترة بما قدمته شركة التلغراف من مد سلك برقي بين عدن وموزنيك وزنجبار وقد حاول البعض قتل مأمور البوليس في بطرسبورج فلم يفوزوا بمرام.

ومنها فيه. سافرت ملكة إنكلترة إلى إيطاليا وأمّرت الدولة العلية إحدى بوارجها بالذهاب إلى المياه اليونانية وتستعد للسفر بوارج أخرى وقد نددت جرائد أثينا بحدوث قلاقل إذا لم تجبر الدول الكبار الباب العالي على تحديد التخوم اليونانية بموجب نص معاهدة برلين.

وفي القورسبونندس بولتيق. إن المخابرة بين إنكلترة وروسيا على الروم ايلي جارية على وجه مرضي وقد أعلن حاكم تركستان أن الإنكليز تركوا أفغان ولكن لهم الخيار في الاستيلاء على هرات ولا حق للروسية أن تتدخل في أمرهم وذكر التيمس أن الدول رضيت بطلب الحلول المختلط في الروم ايلي. سلمت روسيا أمر أفغان للإنكليز.

لندرة في ٢٨. بعثت دولة روسيا إلى الدول الكبار بلائحة تعرض بها تأليف ١٥٠,٠٠٠ جندي تحل سنة في الروم ايلي فتحافظ على النظام بعد خروج الروس منها

إليهم وطلب إليهم أحد أمرين جزماً إما أن يقرروا لزوم إنشاء هذا المرفأ أو لا، ثم قال إنه يرى لزوماً لإنشاء سد أو مرفأ في أحد تغور سورية وأنه يوجد لذلك عدد وافر من الأساكن البحرية أي من اللانقية إلى حيفا لكنه لما رأى حسن موقع بيروت وقابليتها للتقدم والعمران كغيرها من بقية الأساكن رأى من اللازم أن يسأل أهلها هل يرغبون بإنشاء هذا المرفأ فيها أو لا، ومن جملة كلامه الذي يدل على علو الهمة والميل الطبيعي إلى تقدم البلاد قوله (إنه حان للبلاد السورية أن يكون فيها مرفأ للسفن وأن تمد بها السكك الحديدية) فإنها ذات خصب وثروة اهـ. بالمعنى. وقد عينت لجنة للبحث عن الأسباب الموصلة إلى النقصية اللازمة للقيام بأعباء هذا العمل المهم الذي يسهل الصلات التجارية ويفيض على البلاد معين الثروة والغنى، ولنا أمل بأن أغنياء بيروت لا يتغاضون عن هذا الأمر لأنه عنوان وجود بيروت محل النقطة الأولية للطريق الحديدية والله الهادي إلى ما فيه الخير والنجاح اهـ.

في ليلة الثلاثاء تقدم لأبهة والينا الأفخم تشخيص رواية أنيسوس باصوس تأليف جناب الأريب الأديب إسكندر أفندي عازار مع فصل هزلي يظهر حال التعليم سابقاً في دار الخواجه بشارة الشويري فسر من حسن الرواية المذكورة.

وفي ليلة الخميس تقدمت لأبهته أيضاً رواية انتصار الفضيلة أو حادثة الفتاة الإسرائيلية في المدرسة الإسرائيلية فكانت ليلة جميلة صدحت بها الموسيقى العسكرية وتصادعت الأسهم النارية.

في صباح يوم الجمعة عاد أبهة والينا المشار إليه إلى مركز الولاية وسيعود قريباً إلى هنا ليتوجه للنظر في بعض ملحقات الولاية.

كنا ترجينا من المجلس البلدي في بعض أعداد الثمرات أن يأمر بستر القناة التي أحدثها بقصد الخير عند باب الدركه فكانت شرّاً على المارة لاسيما البصراء والنساء فلم نجد لذلك أثراً إلى الآن ولم نعلم سبب هذا الإهمال

ذكرنا في العدد الماضي أن أبهة والينا الأفخم أجاب استرحام جمعية المقاصد الخيرية وعيّن لجنة من علماء ووجوه البلدة تحت رئاسة جناب العلامة الفاضل صاحب الفضيلة السيد عبدالله أفندي جمال الدين نائب بيروت المشهور بالعفة والاستقامة والدراية وقد كان من باكورة أعمال هذه اللجنة ما يسر خاطر ويوجب لهم الثناء والشكر حيث قرروا أن الأوقاف التي يصرف ريعها على نحو القراءة والأس والصدقة وإطعام الفقراء ينبغي أن يسلم للجمعية وما كان شرط واقفها معيّنًا لغير هذه الجهات يبقى على حاله وفي يوم الخميس الماضي حضر والدي أبهته وقدموا دفتر الأوقاف التي جرى عليها التحقيق وثبت أنها من الأوجه المذكورة مع تقرير إنشاء خمس مدارس للذكور ومدرسة ثمانية للبنات علاوة على التي فتحتها جمعية المقاصد الخيرية وتعيين مواقعها منها اثنتان سيصير بناؤهما واثنتان سيصير تصليحهما والخامسة الطابق السفلي من مكتب الرشدية العسكري من المحلات التي ستصلح محل فوق بوابة المصلى ملك جناب السيد محمّد أفندي إياس تبرّع بتقديمه لهذه الغاية (جزاه الله خيرًا) وحيث يوجد أوقاف يقتضي لها تحقيق فقد أمر بتعيين لجنة تحت نظارة فضيلة النائب المشار إليه ورئاسة جناب العالم الفاضل الشيخ عبدالباسط أفندي الفاخوري لأجل إكمال التحقيق وأملنا بهمة المومأ إليهما وأعضاء اللجنة المذكورة الوصول إلى الغاية المطلوبة وفي يوم الجمعة (بعد الصلّاة) طاف حضرة صاحب السعادة متصرفنا الأكرم والمومأ إليهما وبعض أعضاء اللجنة وجمعية المقاصد الخيرية على المحلات التي يُراد جعلها مدارس والنظر في ما يقتضي لها وقريباً تحصل المباشرة بالعمل إن شاء الله وسنذكر ما يكون.

قد برزت الآن أفكار حضرة والينا الأفخم من القوة إلى الفعل حيث توجهت إلى إنشاء مرفأ يفتح باباً للسكك الحديدية بما يكثر أسباب الثروة يجعل القطر السوري كالحلقة المفرغة فدعا لديه أولاً وثانياً وثالثاً جميع أعيان بلدتنا ووجوهها وأوعز إليهم أن يتذكروا في أمر إصلاح ميناء بيروت بإنشاء مرفأ تلتجئ إليه السفن وقد خطط المهندسون عدة أماكن لذلك فوقعت الأكثرية على واحد منها وفي يوم الخميس الماضي دعا أبهته الأعيان المومأ

(في تلغراف أوضح أن هذا الحلول يؤلف من العساكر العثمانية والروسية والإنكليزية والاطليانية).

أشارت فرنسا وإنكلترا على اليونان بتجديد المخابرات وأن يتركوا ياتينا للباب العالي وعليه كان الاستعداد للمخابرة.

لندرا في ٣٠ عن رسائل الأستانة أبلغ مولانا الأعظم موسيو ماله أنه غير عازم على فصل الصدر الأعظم وأنه لا يقبل استعفاءه، ومن أخبار الكاب أن النجديات وصلت ولا صحة لما قيل من أن الزولو طلبوا الصلح.

ومنها في ٣١ قرر اللورد سانسبورري أن تعليم الجنود البلغارية في الروم ايلي جار وسيعين ألف رجل فينبغي إذاً أن يكون عدد العساكر المختلطة كثيراً. توجه سفير اليونان بالرخصة من الأستانة.

باريز فيه اتفقت الدول على الحلول المختلط في الروم ايلي فيحل العثمانيون بالجهة الغربية والروس بالجنوبية والنمسا والإنكليز وإيطاليا بداخل البلاد غير أن الدولة العلية طلبت حلول عساكرها بالبلقان وأن تكون أكثر من سواها وأن يكون لكل من الدول معسكر لا يتجاوز ٢٥٠٠ وقد قبل بعقد جمعية في بطرسبورج وإنكلترا تجد طريقة لعقد قرص عثمانى جديد.

أجاب موسيو بورك على سؤال ألقى عليه بخصوص الضريبة على الأجانب في مصر بأنه لم تصر إلى الآن مفاوضة في ذلك وأن الدول لم تفكر إلى الآن في إلغاء هذا الامتياز.

باريز في ١ الجاري رفض يعقوب خان ما عرضه عليه اللورد لينون وقد عزم على تتبع الحرب إلى الفناء. لندرا في ٢ عينت انكلترا الجنرال هملي نائباً عنها لتحديد البلغار وما زالت احتياطات الدفاع بناءً على حركات ملك برمانيا التهديدية. حركة المخابرة بين أوستريا والدولة العلية بخصوص نوفي بازار قد مالت إلى السكون نوعاً ما.

★ الضابطة الجديدة ★

في المسانجر أن أعمال لجنة إصلاح الضابطة لم تزل جارية فتؤلف فرقة المشاة من ٥٠ ألف نفس وفرقة الخيالة من عشرة آلاف ويؤلف كل ألي من المشاة من أربعة طوابير وكل ألي من الخيالة من أربع عصابات والذين يتأكد حسن سيرتهم وتهذيبهم من غير المسلمين يقبلون كالمسلمين وفي عزم الدولة بناءً عليه أن تجعل فرقة الضابطة بمنزلة القسم المهم من العساكر الشاهانية لأن عليها المحافظة على راحة البلاد في وقت السلم وتكون في وقت الحرب بمنزلة فرقة احتياطية ثم إن اللجان المنعقدة لإصلاح حال العساكر لم تزل باذلة جهدها بترتيب أركان الحرب وقد قسمت المعسكر العثماني إلى ستة أراي وقد كانت قبل الحرب سبعة بما فيه أوردوي اليمن.

★ إعلان رسمي - القوائم ★

نشر المسانجر الإعلان الآتي أعلنت الحكومة رسماً في ما نشرته رسماً أن خمس العائدات يؤخذ قائمة بحساب كل أربعمائة بليرة عثمانية ثم أعلنت بعد ذلك أنه بتمام القرص تسحب جميع القوائم على هذا الوجه (أي كل أربع قوائم بليرة عثمانية) غير أن بعض الصيارفة الفاسدي الطوية قد أشاعوا بقصد بخس القوائم إشاعات كاذبة منها أن الحكومة ستعتمد بالنظر إلى وقوف أحوال القوائم إلى طلب كل خمس أو ست منها أو أكثر بليرة عثمانية فيشيعون مثل هذه الإشاعات لتشويش الأفكار وبخس القائمة على أن الدولة عازمة بدون تردد على إجراء ما

نشرته رسماً بالضبط والدقة فعلى الجمهور أن يتأكد أنها تداوم على قبض كل أربع قوائم بليرة عثمانية وتأخذ في كل خزائنها إلى استهلاك القائمة خمس الرسم قائمة بحساب كل ٤٠٠ غرش منها بليرة عثمانية ومتى تم القرص تشتري ما يبقى من القوائم بهذا السعر فهذا ما عزمت عليه الحكومة العثمانية وقد جددت إعلانه رسماً للناس الذين عليهم أن لا يعيروا أسماعهم إلى تصديق ترهات أصحاب الأغراض اهـ. بالمعنى الأستانة في ٢٨ آذار سنة ١٨٧٩.

★ البلقان ★

ذكر مكاتب التيمس في الأستانة أن الحكومة العثمانية لا ترضى أن لا تضع حرسها في مضائق البلقان لأن جميع الدول تعطيها الحق به (ما عدا الروسية) وقد ذكر الباب العالي في إعلاناته الرسمية أن وزارات الدول عازمة على إجراء جميع عهدة برلين بحيث أنه متى وقع أدنى اختلال يسوغ للجنود السلطانية أن تدخل إلى الروم ايلي الشرقية وفقاً للمعاهدة وقد قيل أن على البلغاريين أن يبينوا أسباب مقاومتهم لإرادة أوربا وأنه إذا أريقت نقطة من الدم بعد ذلك فإن معظم المسؤولية تقع على عمال الروس الذين ينشطون المشاغبين الأهليين ويقدمون لهم السلاح اهـ.

★ تجهيزات الزولو ★

أجاب موسيو بورك كاتم أسرار الدولة الإنكليزية أنه بلغها في الأسبوع الماضي أن بعض تجار منشستر وليفربول شحنوا من كرديف في الباخرة الفرنسية (أرغوس) ٨٩٠ طنجة ونحو خمسين ألف لييرة من البارود إلى موزنيك فاستعملت أمام حكومة البورتوغال الوسائط على منع وصول تلك الذخائر إلى بلاد الزولو وقد شاورت بعض السماسرة على الوجه الذي يمكن به مقابلة تلك المعامل التي وردت منها تلك الذخائر.

★ أدرنة ★

كتب منها إلى الماسنجر ما يفيد أن دفاتر الحكومة والإدارة سلمت إلى رؤوف باشا حيث صرنا نشاهد الخفراء العثمانيين على باب السرايا أما الضابطة العثمانية فقد أخذت تبتدئ بالمحافظة على المدينة منذ ١٢ آذار ولا يخفى أن هذه المدينة التي كانت زاهرة باسمه أصبحت منذ أيام قفرى خاوية حيث فرغت منه اللوكندات والقهاوي والمراسح ومحال الملاهي لذهاب أصحابها وراء عساكر الروس إلى فيلبه وسليفتو وغيرها فلا يرى بعد الغروب شيء لأن الدكاكين تقفل ولا يبقى في الطرق إلا العسس وبعض العساكر يقبدها أحد الضبطية المحلية فمن يروه بغير ضوء أو أطفئ ضوءه يستاقوه إلى السرايا قبل أن يتمكن من تنويره أما الأهالي المسيحيون في الأماكن التي أخلاها الروس أخيراً فقد هاجروا منها إلى الروم ايلي بنسائهم وأولادهم وكل ما أمكنهم نقله وقد ابتدأت هذه المهجرة منذ أسبوعين فزاددت الآن بحيث أصبحت الأغنياء تشتري أوراق الأرتال ببذل الدرهم والدينار والفقراء تهافتوا عليها من كل جهة حتى أن ضباط الروس أنفسهم يجهزون لهم أوراق السفر وقد هاجر من أدرنة فقط نحو مائة عائلة مسيحية إلى الروم ايلي وفهمنا من هذه الرسالة أن نحو عشرة آلاف من المهاجرين أيضاً في حالة سينة لأن إخوانهم في يكي زغر وقرى المجاورة لها أبلغوهم أنه الأولى بهم العود إلى أماكنهم لعدم وجود محال كافية وأراض واسعة يلتجئون إليها فخافوا من الرجوع إلى أوطانهم وسافروا

إلى نواحي صوفيا.

★ غرامة الحرب ★

في المسانجر عن رسالة من هافاس أن الجنرال الروسي (لافوا) ذكر أن روسيا ستعلن للباب العالي أنها تبقى مستولية على مضائق البلقان إلى دفع الغرامة فيمكن أن يقال أن ذلك بمنزلة ضمانه.

★ يكي بازار ★

في الدالي نيوز عن رسالة برقية من الأستانة أنه عقدت تسوية بين القونت زيحي وقره تيودوري باشا على أنه لا يحق للباب العالي ولا للنمسا أن يقيما أكثر من اثني عشر ألفاً في أرض يكي بازار بشرط أن يقيم أركان المعسكر العثماني في نفس يكي بازار وأركان معسكر النمسا في ميتروفيزا اهـ.

★ مسلمو البلغار والروم ايلي ★

في الأخبار الأخيرة عن رسالة من الأستانة أن الباب العالي أرسل إلى سفرائه في الخارج إعلاناً عن أن إيقاع البلغاريين وفتك أهل الروم ايلي بالمسلمين وظلمهم لهم قد أكرههم على مهاجرة أوطانهم زمراً زمراً وقد أفاد الباب العالي في رسالته أن في عزم البلغاريين نسخ العنصر الإسلامي من الروم ايلي الشرقية وهو مخالف للنظامات والعدل بل مغاير لنصوص عهدة برلين.

★ مختار باشا ومرخصو اليونان ★

ذكرنا في العدد الماضي أن مرخصي اليونان سافروا من بيريفزه لعدم الاتفاق مع مختار باشا على تخطيط الحدود وقد قرأنا في المسانجر الآن أن الدول ستتوسط الأمر وأن مختار باشا النازي عيّن والياً لولاية مونستير مع بقائه مشيراً للمعسكر الثالث وأنه سيقدم إليها عن قريب.

★ الحلول المختلط ★

قد ظهر الآن أن إغراءات الروس لأهل الروملي الشرقية لم تذهب سدى فقد ورد في رسالة برقية من فيلبه أنهم فتكوا بالمسلمين فتكاً ذريعاً ولم يكتفوا بذلك بل تجمعوا أفواجا حول بيت موسيو شميث مدير مالية الروم ايلي ورفعوا أصواتهم بالتهديد حتى اضطر الحرس البلغاري إلى التداخل ففرقهم بمؤخر البنادق غير أنهم جرحوا منه اثنين رجموها بالأحجار ولولا حضور الجنرال ستوليين لكان الأمر تعاضم وزاد الخطب وهذا الذي حمل دولة إنكلترا أن تجيب طلب الروسية بالحلول المختلط وقد رأت الدولة جميعاً أولاً أنه لا موجب لإرسال عساكرها إلى بلاد أجنبية وتكبد مصاريف هي في غنى عنها فحملهم على الإسراع إلى إجابة طلب روسية ما فعله أهل الروملي بالمسلمين حتى أكرهوهم على مهاجرة أوطانهم وتشتيت شمل عيالهم فبالله من قوم يرون مساوئ غيرهم وهم عمي عن مساوئهم فيا ليت شعري ماذا كانت تفعله أوربا لو كان المسلمون هم الفاتحين بمسيحي الروم ايلي وما الذي كانت تحرره أصحاب الجرائد بذلك وكيف كانت أسلاك الإشارة تسابق البرق بسرعتها ونفقات محرري الجرائد تصلي نفوس القراء ناراً وتوغر صدورهم بغضاً للمسلمين وهنا نقول الحق بدون خشية ملام أن تعدي البلغاريين على قوم ضعفاء من المسلمين مما يحرك حواس الإسلام ويستدعي نظر الذين لم تخامر قلوبهم شوائب الأغراض وكيفما كان الأمر فإن وسواس الصقالية واستمالتهم أهل الفساد إلى مثل هذه المنكرات ناشئة ولا بد عن قوة فاعلة لا تعرف الحق وتنتكر

الإنصاف فيا للتمدن.

✽ المالية - القوائم ✽

في رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي أبلغ صفوت باشا أن يعتبر عهدة موسيو توكفيل ملغاة لأنه لم يدفع إلى الآن القسط الأول. ثم قال وحيث أن مقابلة توكفيل أخفقت تعين على الباب العالي أن يقبض خمس الرسوم قائمة والباقي حجراً وهذه القوائم تحرق أو تمزق وفي رسالة أخرى أنه أعدم كثير من القوائم حتى صارت صياغة غلطة تعتبر أن إلغاءها ضربة لازب.

✽ حلب - ديار بكر - قوزان ✽

في المسانجر ما معناه قد أسلفنا تعيين حضرة دولتو مظهر باشا مأموراً لتنظيم ولايات حلب وديار بكر وقوزان وقد فهمنا الآن أن نوريان أفندي الذي عين مع غالب باشا لولاية أرض روم قد عين معاوناً أيضاً لمظهر باشا وسيسافران عن طريق الأسكندرونة إلى محل مأموريتهم المهمة بالسلطة التامة لتنظيم أحوال تلك الولايات ولا ريب أن مساعيهما تتوجه أولاً إلى ترتيب الضابطة والبوليس والمحاكم المدنية وقد فوضا أن يحققا أمر الرسومات ويلطفا ما يدفع عليها عند اللزوم ويضبطا البضائع المحرجة وأن يصلحا حال الواردات التي لا يعود منها شيء على خزينة الدولة فلا جرم أن ذلك من الأمور الحسنة.

✽ تونس ✽

قرأنا في الرائد التونسي عدد ١٣ فصلاً استفدنا منه حسن أعمال حضرة وزير تونس الأكبر مصطفى بن إسماعيل بما دلنا على أن كثيراً مما يرجف به بعض الجرائد بحقه لا أصل له وإنما هو محض افتراء من أعدائه وخلاصة ذلك الفصل أن حكومة تونس رتبت لجنة مالية لإصلاح إدارة المال فوحدت الدين وعينت له مصرفاً سنوياً وقد وجدت ديناً آخر سابقاً على ذلك لم يدفع لأهله فاعتبر ديناً مطلوباً وإن لم يتحد مع غيره غير أنه يعين له قسم يؤدي منه فأعطيت سندات به لأصحابه وعين لوفائه جانب من واردات رسوم البضائع وجرى العمل بموجب ذلك إلى أن خلس من هذا الدين جانب عظيم واجتمع من سندات المستخلصة مقدار وافر فحررت اللجنة به وبما استخلص من الدين المتحد تقريراً مستوفى وانتهز حضرة الوزير الأكبر المشار إليه رئيس تلك اللجنة سرعة البشارة بخلاص ذلك المقدار لحضرة الباي الجليل فعقد في سراية بوردو لذلك في صباح يوم السبت ٢٢ من ربيع الأول سنة ٩٦ موكب مؤلف من رجال الحكومة التونسية ونواب الدول وأعيان الأهالي وخرج عليهم حضرة الباي المشار إليه فافتتح جناب المولى الوزير الأكبر ذلك الاجتماع بخطاب بين به أنه اجتمع في مجلس الإدارة سبع وعشرون ألفاً وتسعمائة وواحد وستون رقعة مما استوفى أصحابه قيمته من وارد الرسومات وجملة ما بها ثلاثة ملايين ومائة ألف وواحد وخمسون ألفاً ومائتان وثلاثون فرنكاً وأنه أحضر تلك الرقاع بمقتضى الإذن العالي ليصدر الأمر الكريم بما يراه بمحضر ذلك الجمع ودعا لحضرة الباي المعظم وأثنى على تلك اللجنة ومجلس الإدارة لمزيد اهتمامهما بخلاص ما ذكر فتلى جناب وزير الشورى الشيخ محمد العزيز بوعتور باش كاتب دولة الباي المشار إليه جواباً على لسانه يشكر فيه جناب الوزير الأكبر ويبين اهتمامه بذلك العمل وعنايته به ويحث على مداومة السعي بما فيه خير البلاد ويأذن بإحراق تلك الرقاع بمحضر ذلك الجمع

وحيث بمشاهدة الجميع أحرقت وحيث وقع ما ذكر في موقع الاستحسان لدى أعيان الأهالي حضر وفد عظيم منهم لدى حضرة الوزير الأكبر وقدموا له التهنة بذلك الأثر الجميل وتلوا لدى حضرته خطاباً شكره فيه على مساعيه الناجحة وأثنوا على بذل اجتهاده بما ذكر وإخلاص نصحه بما يجلب سرور الرعية ولا يخفى على المنصف إن من كانت مساعيه هكذا لا يؤثر عنه ما يضر بوطنه وخدمة دولته ولا يكون منه إلا الحسن والسعي في أقوم سنن أدام الله تعالى توفيق مساعيه.

✽ الرسوم في قبرص ✽

قد عازمت حكومة إنكلترة في قبرص على أن تجري القضايا الآتية وهي:
يجوز دخول كل أنواع الأسلحة إلى الجزيرة بشرط أن يدفع عليها ٢٥ في المائة بثمانين أحد مستخدم الكمر ك كما يجوز إدخال البارود وقراطيسه والكبسول والرصاص لكن لا يؤخذ على ذلك إلا ٢٠ في المائة أما جلب الدخان فلا يسمح به إلا إذا دفع ستة بنسات عن كل أقة (٤ فرنكات و ٨٨ س عن كل كيلوغرام) وهذا يزيد ٧٥ في المائة عن رسم الكمر ك الاعتيادي ويدفع على كل مائة كيلوغرام فرنك واحد و ٦٥ س ويعفي من رسوم الكمر ك كل ما يرد إلى الجزيرة مما يتعلق بالصنائع والزراعة والحراثة وكل البراميل والأكياس الفارغة والسفن والمراسي والسلاسل والكتب وجميع المطبوعات من كل نوع والسلك الطري والخشب المستعمل للعمار والحطب والفحم الحجري والتلج وكذلك يعفى كل صادرات الجزيرة بشرط أن يعلن للجمرك وزنها وكميتها وقيمتها وإذا وجد من يمؤه على الجمرك سواء كان من جهة عدم الإعلام أو من جهة الوزن وقيمة البضائع الصادرة فإنه يدفع إلى حد ٢٠ ليرة جزاء نقدياً والقصد من ذلك ضبط الحكومة قيمة صادرات البلاد لتكون على بصيرة في المستقبل.

✽ أفغان ✽

في الستاندر أن المكاتبات الحبية تبادلت بين إنكلترة وروسيا بخصوص إرسال عشرين ألف روسي إلى مرو وفي رسالة برقية من كندهار ما يؤكد أن عبدالرحمن سيعود إلى كابول بتنشيط الروس له وربما يصحبه كثيرون من أنصاره وقد عازمت حكومة إنكلترة على تسوية مسألة وراثه كرسى أفغان حيث ظهر بعد وفاة الشير علي كثير من مدعي الملك من أولاده وأهله فوقعت بينهم حروب أهلية ومنازعات كلية أفضت إلى تلف كثير من الجنود وخسارة أموال عظيمة والظاهر أنه بعد استتباب الحال أظهر عبدالرحمن خان هذا بإغراءات الروس ولا أحد يدري ما سيكون من هذه الحال وقد تأكد من رسائل البرق الأخيرة أن الروسية زحفت بعشرين ألف روسي على مرو.

✽ إنكلترة وأفغان ✽

أرسل مكاتب النيويورك هرالد رسالة برقية من طشقند تفيد أن سفارة أفغان ورد إليها من مزار شريف رسالة رسمية أن الراحة تامة وأن يعقوب خان أعلن فيه بإمارته وأن أخاه الذي سنه ١١ سنة عرض على الشعب والجنود نظير حاكم مزار شريف فقبل وفي تلك الرسالة وصل كتاب من يعقوب خان إلى مزار شريف يفيد أن طابورين من الجنود الإنكليزية انكسروا وتفرقوا حتى اقتفت قبائل الجي أثرهم في وادي كوست حيث أقام الإنكليز إدارة معسكرهم وقد غلب الإنكليز أيضاً في قلعة لغمه التي

استولى عليها قبائل الجي وقادوا حاكمها الإنكليزي مكتوفاً إلى كابول.

✽ مسلمو عثمان بازار ✽

ذكر التيمس عن رسالة برقية من طرنوي أن مسلمي عثمان بازار انشقت عصاهم فثارت بينهم مشاجرات كبيرة فتدخل القزق في أمرهم فانضموا إلى بعضهم وحينئذ شهبوا عليه السلاح فقتلوا منه كثيراً غير أنهم لما تكاثرت عليهم القوات انكسروا وتفرقوا وقد أرسلت جنود وأفره من طرنوي والينا.

✽ الاختلال في الروم ايلي ✽

كتب من برلين إلى جريدة لاكولوني قد حيرت الأفكار الأحوال الجارية هنا فيتساءلون عماذا عسى أن تكون الحال إذا حدث اختلال بعد خروج الروس من الروم ايلي فلا تسمع الجواب إلا بان الحلول المختلط يزيل ذلك غير أن بعض رجال السياسة رأى أن الأولى بالنمسا فقط أن تتخلل بجندها هاتيك الأراضي بطلب أوربا على أن النمسا تتعهد لأوربا أنها لا تريد ربحاً لنفسها إذا حلت بجندها فمن الممكن أن الدول تطلب ذلك من النمسا (ما أوفى دول أوربا بالعهد وما أثبتتها على عدم نقض العقود).

✽ ملك إيطاليا ✽

ذكر في التيمس عن مكاتبه في جينوى أن جماعة الاشتراكيين والإباحيين علقوا إعلانات صغيرة حمراء على جدران مخازن جينوى باللغة الطليانية تتضمن تهديد الملك بالقتل غير أن الضابطة وجماعة البوليس نزعتها من الحيطان وأخذت تبحث عن مرتكبي ذلك.

✽ إمبراطور النمسا ودمار سزجدين ✽

قد أكثرت الجرائد من شرح المصاب الهائل الذي ألم بمدينة سزجدين الحاوية من السكان نحو ٨٠٠٠٠٠ نفس في بلاد البحر حيث فاض عليهم نهر شيس فأغرق أكثرهم ودمر أكثر البيوت وقوض مبانيها وقذف بالأنفوس والنفيس إلى دركات العدم فقامت الجمعيات الخيرية تجمع الإحسان لتخفيف هذا المصاب فلما بلغ ذلك مسمع إمبراطور النمسا أتى المدينة على الفور لكن كانت الداهية أخذت حدها فهدا روع من بقي حياً من السكان فلما وصل قبله موسيو يلفي فأخبره بذلك الحادث العظيم فأجابه الإمبراطور بما معناه قد أتيت إلى هنا حزين الفؤاد وكنت أود أن أرى بعيني ما كان من شقاء هذه المدينة فلما شاهدت خراباتها خفق قلبي جزعاً وإني لأتأمل أن تعود إلى نضارتها بدور الزمان فلا نجزع من عدم الوسائط فإن الإعانات كثيرة قال وقد نطق الإمبراطور بهذه الجملة بصوت مضطرب ثم حوّل وجهه ليخفي العبرات التي كانت تتساقط وقد أفهمه المأمورون تفصيل ذلك الخطب الأسود ثم طاف في المدينة على الجسور فكان يقابله الجمع حيثما ذهب بالترحاب والسرور.

✽ وردت إلينا الرسالة الآتية من القدس بالعنوان الآتي ✽

✽ ما كل ما يتمنى المرء يدركه ✽

تأملنا أن يرتفع عنا ذلك التعدي ونحصل على الراحة بواسطة نشر ظلامتنا الواقعة من سعادة متصرفنا الأكرم رؤوف باشا بوضعه لنا بالحبس مدة شهرين بمجرد الافتراء الواقع من الأشخاص الذين ذكرناهم بالرسالة التي أدرجتموها بأعمدة جريدتكم الغراء قبلاً كما تأملنا أن يعود إلينا ما فقدناه من شرفنا وأموالنا وأن يرتدع جناب يوسف أفندي كريكتر ترجمان الحكومة عن مساعدة

الدول أن تطلب طلبها ثم إن فرنسا وإنكلترا عاضدتانا في أمر آخر وهو القرض الجديد مما هو كافٍ لأن يعطيها حقاً بما لا حق به لسواهما فمن هنا يتبين أن إيطاليا تآبى إلا أن تعترض في وجه نجاح هذا المشروع وكيفما كان الأمر فقد استفدنا من الأخبار الأخيرة أن عملية توكفيل حبطت وأن الدولة العلية قبلت أن تمنح إيطاليا الحق بإقامة سفير من قبلها في العملية الجديدة.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٥. ولي عهد مملكة أسوج تناول الطعام عند الحضرة السلطانية. ذكرت الجرائد أن إعلان الباب العالي يبين ضرورة حلول العثمانية في بورغاس ومضايق اهتمام وتعيين قائمقام من قبل الدول وتطويل سلطة اللجنة إلى سنة.

قنصليد ٣٩، ١٢ روملي ٢٥، ٤٤ قائمة ٩٦٠.

* النهيلىست في روسيا *

ذكرت جريدة لاكروى المطبوعة في برلين أن الضابطة اكتشفت في بطرسبورج على مكتبة زاهرة ومطبوعة عاملة لجماعة النهيلىست فقضت على تسعة ضباط من الطوبجية من جملتهم أحد المعلقين بطوبجية الحرس الملوكي إذ كان لهؤلاء جميعاً تداخل عظيم في هذا الأمر وقد جرى ذلك بدون أن تتكدر الراحة العمومية في شيء.

إعلان من مجلس إدارة لواء بيروت

إن الأملاك الأميرية الموجودة في كل من قضاء صيدا وصور ومرجعيون من القرار المقرر بحسب (القرار داه) على مفرداتها في اليوم الحادي والثلاثين من شهر آذار الحالي وفي غاية شهر نيسان القادم يصير إجراء تفويضها قطعياً غب انقطاع الرغبات في المدة المذكورة فمن له رغبة في مزايده هذه الأملاك ينبغي أن يراجع بذلك مجلس إدارة اللواء أي وقت شاء قبل انقضاء المدة المعينة تحريراً في ١١ ربيع الثاني سنة ٩٦ وفي ٢١ مارس سنة ٩٥.

إعلان آخر

لا يخفى أن بدلات الأملاك الأميرية التي أعلن قرار بيعها ليست كسائر الواردات الأميرية بل هي ثمن مال تقرر بيعه من مشتريه مرة واحدة فلذلك صدر الأمر الكريم من لدن الولاية الجليلة بأخذ أثمان الأملاك المذكورة بأجمعها من جنس المجيدي الأبيض بدون استثناء خمس منها حيث لم يشملها مضمون الأمر الذي ورد بخصوص قبول خمس الواردات العمومية من القوائم النقدية للأسباب المشروحة اقتضى إعلان الكيفية لتكون معلومة الجميع في ٢٢ مارت سنة ٩٥.

(عبدالقادر قباني)

كان حبس أصحاب هذه الرسالة مبنياً على حكم نظامي فيحق لهما استئناف الحكم إلى ولاية سورية وعرض ذلك تلغرافياً إلى حضرة صاحب الأبهة والدولة مدحت باشا الذي لا تأخذه بانصاف المظلومين لومة لائم وإن كان حبسهما إلى الآن بدون حكم فيكون سعادة متصرف القدس مستتبداً بإجراء قرنائته وحينئذ يحق لنا أن نسترحم من أبهة والينا الأفخم أن يستعلم من سعادة متصرف القدس عن أسباب حبسهما والمعاملات الوحشية التي تنفر من سماعها الأذان من الطابور أغاسي وغيره وهنا نقول بطريق المناسبة أن هذه التشيكيات التي نشم منها رائحة الصدق ينبغي اعتبارها أكثر من كلام ذلك المزور المفترى على سعادة متصرف بيروت المحبوب من العموم بوضع ورقة لا إمضاء بها وأملنا ممن جعل لتلك الوريقة هاتيك الأهمية أن بوجه بعض نظر لهذه وعلى سعادة متصرف القدس أن يدقق نظره في الأمور ويحترز من مقاصد المتوسطين ويتلافى ما فرط منه إذا كان صحيحاً وليفكر في العواقب وليخش مالك ناصيته حيث لا يغني عنه قرباء السوء شيئاً.

طربلس في ٢١٢ سنة ٩٦

نتأسف بلسان العموم من انفصال صاحب المكرمة مفتي زاده الحاج أحمد أفندي عن رئاسة محكمة التجارة لما له من الغيرة الوطنية ومكارم الأخلاق الموجبة لذلك غير أننا نتأسى بكون خلفه عزتو نقولا بك نوفل من أهل الدراية الذين يرجى بهم نجاح الوطن وأملنا بحضرته أن يكون خير خلف تفيد مساعيه نجاح الوطن فنقدم له التبريك وندعو له بتوفيق الأعمال.

إيطاليا والمالية العثمانية

قال مكاتب الديبا في الأستانة قد احتجت إيطاليا على لائحة موسيو توكفيل لأن لها على المالية سبعماية مليون لكن كيف تخشى على ذهاب شيء من ذلك مع وجود لجنة مؤلفة من أربعة أجاناب (أي عن الدولة العلية) فهي يمكن استثناء بعض أصحاب الأوراق العثمانية فيدفع لبعضهم ويترك البعض الآخر وكيف يمكن مرضاة البعض بدون التسوية وأليس حقوق جميع أصحاب الأوراق واحدة وهل تعلم حقيقة عزوة أرباب الديون وما هو المغاير في تلك اللائحة أليس في ضمانة الرسوم زيادة الثروة أليس في توحيد الدين وضع جميع أصحاب الديون في منزلة واحدة ولو كانت الوكلاء مؤلفة من قبل الباب العالي فقط أمكن أن يقال لإيطاليا حق بهذا الخوف لكن أليس لها ثقة تامة بفرنسا وإنكلترا فضلاً عن الدولة العثمانية وقد تعهدت الأوليان بالتسوية غير أن غرض إيطاليا النفساني مع وجود دينها حملها على طلب إقامة وكيل من قبلها غير أن سفيرنا هنا أتى بما في وسعه لإيصالها إلى متمناها لكن الباب العالي اعترض على ذلك بما هو في محله فقال أن فرنسا وإنكلترا ضمننا عدة قروض فلهما الحق بما لا حق لإيطاليا به ولو أقمنا لها وكيلاً كنا نفتح باباً لبقية

المفترين الذين بلغوا بواسطته مقاصدهم منا ولكن لا حياة لمن تنادي فكان الإنصاف والعدل مُحي أثرهما واعتيض عنهما بالظلم والاستبداد وحيث أنا كنا وعدناكم بالرسالة السابقة أن نفيدكم عما يحصل لنا فالآن نذكر لكم نبذة من بعض ما جرى علينا من المعاملة التي أوصلتنا بالخراب إلى درجة يرثى لها فنقول أنه لما بلغ سعادة المتصرف أننا قدّمنا رسالة تتضمن سوء المعاملة التي حصلت بحقنا فبدلاً أن يعاملنا بالعدالة والحقانية عوملنا أشد معاملة حيث نقلنا من المحل الذي كنا فيه إلى محل أدهى وأمر وسلط علينا عاصم بك الطابور أغاسي الذي كان ينتظر نكبتنا لأننا كنا في مدة سعادة المتصرف السابق فائق بك تشكيننا من سوء أعماله لجاناب الصدارة العظمى فاغتنم الفرصة الآن بتفقدنا بأنواع التعذيب بالمضايقة التامة حتى آل أمره أن يمنع عنا من كان يقضي أغراضنا من الطعام والشراب فصارت أحوالنا أوحالاً وزاد كدر عيشتنا وعظمت مصيبتنا وبلببتنا فلا ننال الطعام إلا بأغلى ثمن فرغيف الخبز الذي يساوي عشر بارات لا يصل إلينا إلا بأربعين بارة وقد ذقنا هذه المحن قبل ورود الجريدة لهذا الطرف وما أدراك ما حل بنا عندما حضرت وتشرفت بأنظار سعادة المتصرف وترجمانه حيث تضاعف علينا التضيق وعم باقي عيالنا وحرماننا المساكين الفقراء في القرية لأن جناب الطابور أغاسي أرسل إلى قرينتنا عشرة من الخيالة الذين يستعذبون تعذيب الفلاح بداعي طلب شخص من أقاربنا غائب عن البلدة لدعوى حمارين لبعض تعلقات خصمنا يوسف أبي خليل الذي هو مستريح البال بوجود الطابور أغاسي ويوسف أفندي كريكز اللذين اتتنا دسيستهما على سعادة المتصرف حتى جعلوه يعاملنا هذه المعاملة وأمرهما أن يبذلا ما في وسعهما لنهب أموالنا والمضايقة على عيالنا وحرماننا الذين لا يوجد عندهم رجل لأننا نحن وكامل أقاربنا بالحبس فكان كما أمر وصار النفر العسكري منهم لا يقنع إلا بأربعة ساعات شعير علماً لحصانه وريال مجيدي ثمن دخان بعد العذاب الشديد ولا يأكل إلا اللحم الضاني ولا يجلس إلا على الفرش العالية ولا شك أن هذا الفعل أشد وأفظع مما نظرناه في إحدى الجرائد من معاملة مأمور رسومات عكاء لبعض قراها وقد حكم عليه بالحبس ثلاث سنين ولا يخفى أن حالة الفلاح لا تتحمل هذه الأثقال خصوصاً بهذه السنة التي محصولاتها غير كافية لإدارة بيته لاسيما أن ثمن صاع الشعير يكلف ثلاثة بشالك وقس على ذلك الباقي فهل هذا من العدل أفلا يحق لنا أن نعلن تظلماتنا قائلين ألا من منصف فينصفنا ألا من مجير فيجبرنا ألا من عادل فيخلصنا ويرحمنا (فكأننا بمن يقول احسنوا فهذا ما كان من أمرنا ولا ندري ماذا يحل بنا في الاستقبال فما لنا إلا أن نجعل على الله توكلنا فهو حسبنا ونعم الوكيل في ١٥ ربيع الأول سنة ٩٦.

محمد موسى

سحويل

عبدالله حسن

سحويل

(ثمرات) بالله للعجائب إذا صح ذلك فإن نظامات الدولة العلية لا تجيز حبس أحد بدون حكم إحدى المحاكم فإن